

¹لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَايِمُ بِرَعْدَةٍ تَرَفَّعَ فِي إِسْرَائِيلَ. وَلَمَّا أَثِمَ
يَبْغِلُ مَاتَ.² وَالْآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، وَيَصْنَعُونَ لَأَنْفُسِهِمْ
تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةٍ مِنْ فِصَّتِهِمْ، أَصْنَامًا يَحْدَاقَتِهِمْ، كُلُّهَا
عَمَلُ الصَّنَاعِ. عَنْهَا هُمْ يَقُولُونَ، ذَابَحُوا النَّاسَ يُقْبَلُونَ
الْعُجُولُ.³ لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابِ الصُّبْحِ وَكَالْتَدَى
الْمَاضِي بَاكِراً. كَعَصَافَةٍ تُخَطَفُ مِنَ الْبَيْدَرِ، وَكَذَخَانٍ مِنَ
الْكُوَّةِ.⁴ وَأَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَإِلَهًا سِوَايَ
لَسْتُ تَعْرِفُ، وَلَا مُخَلِّصَ غَيْرِي.⁵ أَنَا عَرَفْتُكَ فِي الْبَرِّيَّةِ
فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. لَمَّا رَعَوْا سَبَعُوا. سَبَعُوا وَارْتَفَعَتْ
قُلُوبُهُمْ، لِذَلِكَ تَسْتَوْنِي.⁷ فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ. أُرْصِدُ عَلَى
الطَّرِيقِ كَثِيرٍ. أَصْدِمُهُمْ كَدَبِيَّةٍ مُثْكَلٍ، وَأَشْقُ شَعَافَ
قَلْبِهِمْ، وَأَكْلُهُمْ هُنَاكَ كَلَبْوَةٍ. يَمَرِّقُهُمْ وَخِشَ
الْبَرِّيَّةِ.⁹ هَلَاكَ يَا إِسْرَائِيلُ أَتَكَ عَلَيَّ، عَلَى عَوْنِكَ.¹⁰ فَأَبْنَ
هُوَ مَلِكُكَ حَتَّى يُخَلِّصَكَ فِي جَمِيعِ مُدُنِكَ. وَقُضَائِكَ حَيْثُ
قُلْتُ، أَعْطِيَنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ.¹¹ أَنَا أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا يَعْصِي
وَأَخَذْتُهُ بِسَخَطِي.¹² إِنَّمَا أَفْرَايِمُ مَصْرُورٌ. خَطِيئَتُهُ
مَكْنُورَةٌ.¹³ مَخَاضُ الْوَالِدَةِ يَأْتِي عَلَيْهِ. هُوَ ابْنُ عَتِرٍ حَكِيمٍ
إِذْ لَمْ يَفْقَ فِي الْوَقْتِ فِي مَوْلِدِ الْبَنِينَ.¹⁴ مِنْ يَدِ الْهَازِيَةِ
أَفْدِيَهُمْ. مِنَ الْمَوْتِ أَخْلَصُهُمْ. أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ. أَيْنَ
سُوكُنُكَ يَا هَازِيَةٌ. تَخْتَفِي النَّدَامَةُ عَنْ عَيْتِي.¹⁵ وَإِنْ كَانَ
مُثْمَرًا بَيْنَ إِخْوَةٍ تَأْتِي رِيحُ سَرَفِيَّةَ. رِيحُ الرَّبِّ طَالِعَةٌ مِنَ
الْقَفْرِ فَتَجِفُّ عَيْنُهُ وَيَبْسُ يَبْغُوهُ. هِيَ تَنْهَبُ كَنْزَ كُلِّ
مَتَاعٍ سَهِيٍّ.¹⁶ تُجَارَى السَّامِرَةُ لِأَنَّهَا قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَى
إِلَهَائِهَا. بِالسَّيْفِ يَسْفُطُونَ. تُحْطَمُ أَطْفَالُهُمْ، وَالْحَوَامِلُ
تُسْقَوْنَ.